

صفقة مشبوهة من يوقفها؟ .. الإمارات في طريقها للاستحواذ على بنك القاهرة بعشر ثمنه



الأحد 16 مارس 2025 م

حصل بنك الإمارات دبي الوطني على موافقة البنك المركزي المصري لبدء إجراءات الفحص النافي للجهالة، تمهدًا للاستحواذ على بنك القاهرة، في صفقة قد تتجاوز قيمتها مليار دولار. نظام السيسي يسعى لاتمام الصفقة في أقرب وقت، ومن المتوقع أن تنجز خلال شهر ونصف وأوضاع مصدر مطلع أن الحكومة تستهدف بيع البنك بأكثر من مليار دولار، لكن القيمة النهائية ستتحدد بعد انتهاء الفحص النافي للجهالة. وبعد الفحص النافي للجهالة يعني أن البنك الإماراتي يقوم حالياً بتقييم المركز المالي لبنك القاهرة وقوائمه المالية وديونه المشكوك في تحصيلها وأبرز عملائه سواء من المودعين أو المقترضين، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف، وذلك خلال تلك الفترة الوجيزة، على أن يقدم عرضاً مالياً بعد ذلك لشراء البنك المصري الذي تأسس عام 1925. وفي الوقت نفسه يدرس بنك القاهرة خيارات للتصرف في أصوله المملوكة بسيناء، سواء عبر بيعها لمستثمر محلي أو نقل ملكيتها إلى بنك حكومي آخر، نظراً للقوانين التي تمنع تملك الأجانب أصولاً في سيناء. يُذكر أن بنك القاهرة يمتلك محفظة ودائع تتجاوز 347 مليار جنيه، فيما بلغت القروض والتسهيلات الائتمانية للعملاء نحو 187.4 مليار جنيه بنهائية سبتمبر الماضي على مدار السنوات الماضية، حاولت النظام طرح بنك القاهرة في البورصة، إلا أن ذلك لم يتحقق رغم إدراج أسهم البنك منذ عام 2017.

حملات رفض البيع البنك

وأعرب سياسيون وخبراء اقتصاد مصريون ونشطاء رفضهم للصفقة، لأنها أن البنك مملوك بنسبة 99 بالمئة لـ"بنك مصر"، ثاني أكبر البنوك الحكومية في البلاد بعد "البنك الأهلي"، وكلاهما من المصادر الرابحة، ولهمما أصول محلية ضخمة. الناشطة نسرين نعيم : "بنك القاهرة ٢٥٠ فرع داخل وخارج مصر ودائع بـ ٣٥٠ مليار جنيه يعني ٧ مليار دولار يعني البنك بفروعه بمبانيه باجهزته بموظفيه وفوقيهم ٣٥٠ مليار جنيه يعني ٧ مليار دولار ينبع بـ ١٦٠ مليار دولار .".

<https://x.com/nesrinnaem144/status/1900721642709426509>

حزب تكتو قرات مصر: كلب وقفل في عضمه.. سياسة السيسي مع مصر .. بتبيع بنك القاهرة ليه".

https://x.com/egy_technocrats/status/1900589469046112646

الأكاديمي محمود وهبة : "بيع الأصول لدفع القروض جنون لانه لا يتبع الطريق العنصري للبيع وأي عمله تحصل عليها تدفعها بتدوير الإيرادات للدولة والأرباح وتحملها تعييه سياسيه مثل ما هو حادث الان مع الإمارات المفترض ان يلغى قانون الإسناد المباشر ويعاد قانون المزايدات والمناقصات وان تعرض الشركات الرابحة في البورصات العالمية، وأي بنك سيكون جائزه وستباع اسهامه باعلى سعر وتصل حصيله بيع الأسهم بسرعه بالعمله وتعود استثمار مباش: هكذا تباع الشركات وليس شخص بعينها او دولة بعينها وهم يعرفون انك في وضع قاسي فيتم الشراء بسعر بخس حسب أسعار البورصه التي يتم التلاعب بها وليس علي أساس التفقات EBITDA مضربيه في مضاعف يختلف حسب الصناعه".

<https://x.com/MahmoudNYC/status/1900546907845620196>

الكاتب الصحفي مجدى حسين نشر فيديو بعنوان "بيع بنك القاهرة للإمارات!! وفخ الديون... والمصريين بالخارج! ."

<https://x.com/MagdyHu87208441/status/1900282210584059920>

الكاتب الصحفي مصطفى عبدالسلام: "إذا كانت هناك حاجة ملحة لبيع بنك القاهرة، فلماذا لا تتم عملية الطرح في مناقصة عالمية تتم من خلالها دعوة البنوك العربية والعالمية والمحلية للتقدم بعروض شراء مالية وفنية؟ على أن تقوم لجنة من الجهات الرقابية باختيار أفضل عرض#بنك_القاهرة

<https://x.com/mossalam1233/status/1900269423979880487>

المستشار وليد شرابي: "في نفس يوم الصفقة المشبوهة لاستحواذ بنك "الإمارات دبي الوطني" على "بنك القاهرة" بمقدمة قيمتها مليار

دولار "فقط"

كالعادة تمكنت السلطة من تضليل الرأي العام عن الجريمة بهذه الأخبار
الأهلي إنسحب من أمام الزمالك
إتحاد الكورة رفض تعين حكم أجنبي للمباراة
فرصة الزمالك تتحسن للفوز بالبطولة".

<https://x.com/waleedsharaby/status/1900204712437133314>

السياسي عمرو عبدالهادي: "بركات الشريبة الرابعه من صندوق النقد الدولي ٢٠٠ وداعا بنك القاهرة وكل شئ اسمه قاهرة المعز لدين الله الفاطمي ومبروك للامارات بنك القاهرة باصوله بفروعه بعوظفينه بماكيناته بمليار دولار للكفيل الاماراتي واصوله بس تخطت ٩ مليار دولار وارباهه ١٧٠ مليار لو كان اسمه بنك تل ابيب كان زمان العميل #السيسى يديره بنفسه".

<https://x.com/amrelhady4000/status/1900157263739748600>

المحاضر نائل الشافعي: "الدولة تحاول منذ ١٩٩٥ بيع بنك القاهرة، إخفاء جرائم نهب (ديون معدمة بـ ١٢ مليار \$) صنعت رجال الأعمال الحاليين".

البيع لن يحدث حاولوا تلبيس رئيس البنك محمد أبو الفتح المسئولية، فقال لديه تسجيلات للأوامر الهاتفية بمنح القروض فعثروا على جثته بالزنزانة بالصباح".

<https://x.com/nayelshafei/status/1899523892580090011>

وفي النهاية نتساءل هل "فشل الحكومة في الحصول على شوية دولارات" وحاجتها الملحة للنقد الأجنبي يجعلها تتهمس لبيع مزيد من أصول الدولة لسداد أعباء الديون الخارجية الضخمة مبرر كايف للتضحية بوحد من أكبر البنوك المصرية؟